



الصف التاسع : النص الأدبي  
نزلت تجر الغروب إلى  
ذيولا

## التعريف بالشاعر :

معروف الرصافي

وُلد سنة ١٨٧٥م في بلدة

الرصافة ببغداد ، وتلقى

فيها تعليمه ، ثم زار عدة

مدن وحواضر منها :

القسطنطينية والقدس وبيروت ودمشق

والقاهرة..

ترك الرصافي آثاراً كبيرة في

النثر والشعر واللغة والأدب أشهرها ديوانه ،

وقد شاع في شعره الحس

القومي والتأمل في الطبيعة والروح الإنسانية ،

واتسم

شعره بالجزالة ومتانة التركيب إلا أن بعض أشعاره

جاءت مسطحة كالنثر

ته في سنة ما س / ١٩٤٥ د

مدونة البوابة التعليمية سلطنة عمان



صفراءُ تشبه عاشقًا متبولاً  
صَبُّ تَمْلَمَلٍ فِي الْفِرَاشِ عَلِيلاً  
وَبَكَتْ مِغَارِبُهَا الدِّمَاءَ أَصِيلاً  
هَبَطَتْ تَزِيدُ عَلَى النُّزُولِ نَزُولاً  
تَدْنُو قَلِيلًا لِأَفْوَلِ قَلِيلًا  
كَالْوَرَسِ حَالِ بِهِ الضِّيَاءِ حَوْوَلًا  
شَفَقًا بِحَاشِيَةِ السَّمَاءِ طَوِيلًا  
كَالسَيْفِ ضَمَخَ بِالدِّمَاءِ مَسْلُولًا  
وَجَهَ الْبَسِيطَةَ كَاسْفًا مَخْدُولًا

ديوان معروف الرصافي

١- نزلتُ تجرُّ إلى الغروب ذيولاً  
٢- تهتزُّ بين يد المغيب كأنها  
٣- ضحكتُ مشارقها بوجهك بكرةً  
٤- مذ حانَ في نصف النهارِ دلوكُها  
٥- قد غادرتُ كبدَ السماءِ منيرةً  
٦- حتى دنتُ نحو المغيب ووجهها  
٧- غربتُ فأبقتُ كالشواظِ عقيبها  
٨- شفقٌ يروعُ القلبَ شاحبٌ لونهُ  
٩- حتى توارتُ بالحجابِ وغادرتُ

# الفكرة الأولى : وصف الشمس عند الأصيل

- ١- نزلت تجرُّ إلى الغروب ذيولا  
 ٢- تهتزُّ بين يد المغيب كأنها  
 ٣- ضحكت مشارفها بوجهك بكرة

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
--------	--------	--------	--------

<https://www.omaneducportal.com/>

مدونة البوابة التعليمية سلطنة عمان

صف الشمس  
 في الأصيل  
 كما وصفها  
 الشاعر.

نزلت	هبطت x ارتفعت	أصيلا	وقت الغروب
ذيولا	أسفل الثوب	تجر	تمسح x تدفع
متقبولا	الذي ذهب عقله من الحب	تشبيه	تمائل
الفراش	مايفرش في البيت	بكرة	أول النهار إلى طلوع الشمس

## الفكرة الثانية : وصف الشمس من الأصيل إلى الغروب

- ٤- مذ حانَ في نصف النهارِ دلوُكُها هبطتْ تزيدُ على النزولِ نزولا  
٥- قد غادرتْ كبدَ السماءِ منيرةً تدنو قليلاً لأفولِ قليلاً  
٦- حتى دنتْ نحو المغيبِ ووجهها كالورسِ حال به الضياءِ حوُّولا

### • المفردات :

• مذحان : منذ أن

• هبطت : نزلت ×

صعدت

• الأقوال : الغياب ،

الانصراف × الحضور

• الورس : نبات له غدد

حمراء

• دلوك الشمس :

زوالها عن كبد

السماء

• غادرت : تركت ×

جاءت

• تدنو : تقترب

• نحو : تجاه

في الأبيات  
ترادف  
وضح ذلك

## شرح الأبيات

- ٤- منذ أن صار في نصف النهار وقت زوالها متوسط السماء تأخذ الشمس بالنزول تدريجيا.
- ٥- يقول الشاعر بأن الشمس تركت كبد السماء أي وسط السماء مائلة إلى الغروب رويدا رويدا
- ٦- عندما غابت الشمس أصبح لونها أحمر مثل نبات الورس الذي حال به الضياء.

### التذوق الجمالي :

- ٥- **قد غادرت كبد السماء** (شبه الشاعر الشمس بإنسان له كبد).

**هبطت - نزولا** : بينهما ترادف يقوي المعنى

ويدل علي سعة القاموس اللغوي للشاعر

**حتى دنت نحو المغيب ووجهها** : تشبيه جميل

حيث شبه الشاعر الشمس كأنها إنسان له نبات

أحمر يشبه نبات الورس



## الفكرة الثالثة : وصف الشمس ساعة الغروب

شفقاً بحاشية السماء طويلاً

كالسيفِ ضمخ بالدماء مسلولا

وجه البسيطة كاسفاً مخذولا

٧- غربت فأبقت كالشواظِ عقيبها

٨- شفقٌ يروعُ القلبَ شاحبٌ لونهُ

٩- حتى توارتُ بالحجابِ وغادرتُ

بين الأثر  
الذي تركته  
الشمس  
بعد  
الرحيل كما  
يراه  
الشاعر.

- الشواظ : اللهب لا دخان له
- مخذولا : مهزوما x منتصرا
- مسلولا : منزوعا
- حجاب : مانع ، حاجز
- وجه: جهة ، ناحية

- المفردات:
- عقيبها : بعدها ، خلفها
- شفقاً : حمرة تظهر في الأفق حيث تغرب الشمس
- يروع : يخيف ، يفرع
- ملطخا بالدماء : لطح ، دهن
- توارت : غابت ، اختفت
- غادرت : تركت ، فارقت x أتت
- البسيطة : الأرض ج : بسائط

## شرح الأبيات :

- ٧- يقول الشاعر بأن الشمس غربت وتركت خلفها شفقا يغطي السماء بلونه الأحمر يشبه شفق الشواظ
- ٨- أضفى الشاعر على مغيب الشمس المهابة والمخافة.
- ٩- "حتى توارت بالحجاب" دليل على أن الشاعر اقتبس كلماته من القرآن.

### • التذوق الجمالي :

- في البيت السابع : شبه الشاعر الشفق باللهب الذي لا دخان له في اللون.
- \* في البيت الثامن : شبه الشاعر الشفق بالسيف المنتزع بعد القتل.
- حتى : تدل على الانتهاء والرحيل
- \* "شواظ، دلوك، توارت بالحجاب" اقتباس من القرآن الكريم. **والأخيرة** بها تشبيه للشمس عند مغيبها بالفتاة التي ترتدي الحجاب



## تدريبات

### • يقول الشاعر :

- ٧- غربت فأبقتُ كالشواظِ عقيبها      شفقا بحاشية السماء طويلا  
٨- شفقٌ يروعُ القلبَ شاحبٌ لونهُ      كالسيفِ ضمخَ بالدماءِ مسلولا  
٩- حتى توارتُ بالحجابِ وغادرتُ      وجهَ البسيطةِ كاسفاً مخذولا

• أولا : ما الحرف الذي استعمله الشاعر ليصل به إلي النهاية ؟

• ثانيا : هات ما يلي في جمل من إنشائك :

- ١ . مضاد ( توارت ، طويلا ، مخذولا )
- ٢ . جمع ( حاشية ، البسيطة ، السماء )
- ٣ . مرادف ( عقيبها ، ضمخ ، شاحب )